



المدير العام السابق للامن العام
العميد الركن المتقاعد
السفير انطوان حداد
www.arabic-grammar.com

شرح الفيّة ابن مالك في القواعد العربيّة البدل، تحديده

شرح الفيّة ابن مالك البدل، أقسامه وإعرابه

مُطَابِقًا أَوْ بَعْضًا أَوْ مَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ يُلْفَى أَوْ كَمَعُطُوفٍ بِ: بَلْ

التَّابِعُ الْمُقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلَا وَسِطَةٍ هُوَ الْمُسَمَّى بَدَلًا

إعراب البدل

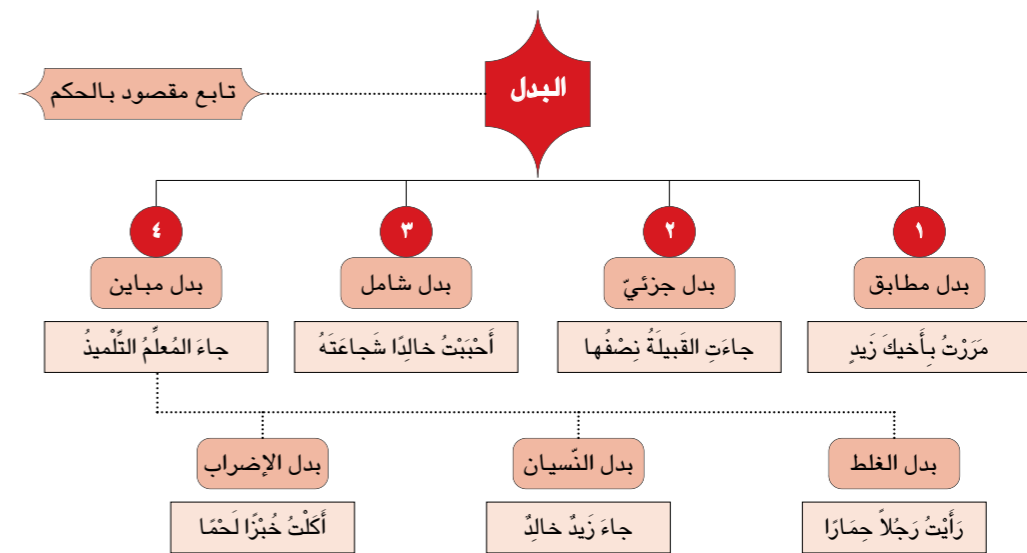
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً﴾ (٢:٢٦)

إِنَّ :	حرف مشبه بالفعل ينصب ويرفع.
اللَّهُ :	اسم إن منصوب بالفتحة.
لا :	حرف نفي.
يستحيي :	فعل مضارع للمعلوم مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل، وفاعله ضمير مستتر: هو. وجملة: يستحيي، في محل رفع خبر: إن.
وجملة: إن الله، استثنائية لا محل لها من الإعراب.	
أَنْ :	حرف مصدرى ونصب.
يضرب :	فعل مضارع للمعلوم منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر: هو. والمصدر المؤول من: أن يضرب، في محل جر بحرف جر محذوف متعلق بيستحيي.
مثلاً :	مفعول به منصوب بالفتحة.
ما :	اسم نكرة مبني على السكون في محل نصب نعت ل: مثلاً.
بعوضة :	بدل من: مثلاً، منصوب بالفتحة.

اعتبارات وأعراب في: ﴿مَثَلًا مَا بَعُوضَةً﴾

مَثَلًا	مَا	بَعُوضَةً
١ مفعول أول	نعت	مفعول ثان
٢ مفعول به	حرف زائد	عطف بيان
٣ مفعول به	توكيد	بدل
٤ حال	حرف زائد	مفعول به
٥ مفعول به	بدل	عطف بيان

* قال سيبويه: وقد قرئ برفع: بعوضة، على أنها خبر لمبتدأ محذوف، وعليه فما موصولة أو موصوفة بصفة كذلك، ومحلها النصب بالبدلية من: مثلاً، على الوجهين، أو هي استفهامية على أنها مبتدأ وبعوضة خبرها... والمعنى أي شيء البعوضة فما فوقها في الحقارة.



«البدل» تابع مقصود بالحكم المنسوب إلى متبوعه بلا واسطة لفظية بينه وبين هذا المتبوع: كَلَّا لَنْ لَمْ يَنْتَه لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةِ كَادِبَةٍ خَاطِنَةٍ (٩٦:١٥). ومن هنا يتضح الفرق بين البدل والتوابع الأخرى، فالنعت والتوكيد وعطف البيان ليست مقصودة بالحكم، والمعطوف بـ بَلْ، ونحوها مقصود بالحكم ولكن بواسطة.

والبدل أربعة أقسام، وكل منها مقصود بالحكم، وهي: ١- مطابق. ٢- جزئي. ٣- شامل. ٤- ومباين.

١- البدل المطابق أو بدل الكل من الكل: إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم (١:٦)، «صراط» بدل من: الصراط، و«غير» بدل من: الذين، على رأي المبرّد. وضابطه أن يكون التابع مطابقاً للمتبوع تمام المطابقة فهما واقعان على ذات واحدة: أشرقَت الغزاة الشمس ... الدينار من تَبْر ذَهَب ... وهذا البدل لا يحتاج إلى رابط يربطه بالمتبوع.

٢- البدل الجزئي أو بدل البعض من الكل: وليله على الناس حجّ البتيت من استطاع إليه سبيلاً (٣:٩٧)، «من» بدل من: الناس. وضابطه أن يكون التابع جزءاً حقيقياً من المتبوع سواء أكان الجزء أكبر من باقي الأجزاء أم أصغر منها: أكلت الرغيف ثلثه ... نظف الولد فمه أسنانه ... وهذا البدل يحتاج إلى رابط يكون غالباً الضمير الذي يجب فيه أن يوافق المتبوع في الإفراد والتذكير وفروعهما.

٣- البدل الشامل أو البدل الذي يقع في مشتملات المبدل منه: يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه (٧١٢:٢)، «قتال» بدل من: الشهر، لأنه ملائمه له لوقوعه فيه. وضابطه أن يكون مقصوداً لتعيين أمر عرضي في متبوعه وليس جزءاً أصيلاً من المتبوع: راقني زيد حلمه ... سرّني عائشة علمها ... ولا بد في هذا البدل من ضمير يوافق المتبوع في الإفراد والتذكير وفروعهما، وقد يكون الضمير مقدّراً.

٤- البدل المبين للمبدل منه لغير سبب المطابقة أو الجزئية أو الشمول: سافر خالد إلى دمشق بعلبك. «بعلبك» بدل من: دمشق، التي ذكرت بسبب النسيان.

٤- البدل المبين للمبدل منه لغير سبب المطابقة أو الجزئية أو الشمول: سافر خالد إلى دمشق بعلبك. «بعلبك» بدل من: دمشق، التي ذكرت بسبب النسيان.